

إنه زمن الشعر .. أيضاً !!

يزعم المولعون بالتقسيم التضاريسي الحاد بين الأجناس الأدبية
أنه : زمن الرواية ...، وتصدر كتاباتهم فى اتجاه تلك الريح !!
وينصب آخرون ؛ من الفصيل نفسه؛ أشرعتهم زاعمين أنه: زمن
القصة القصيرة !

وأظن هؤلاء جميعاً قاتلين فى ضمانهم المبدعة أرق صفاتها
النبيلة؛ بمحاولاتهم تجريد أنفسهم من براءة الشعر !!
إنهم بمحدودية النظرة الضيقة؛ وفى صخب سعيهم الدعوب لتمجيد
وتأكيد ذواتهم الجديدة؛ إذ ظل الشعر؛ وما زال؛ طوال أكثر من خمسة
عشر قرناً هو فن العربية الأول؛ يحاولون؛ فيما لا داع له؛ الفصل
بقسوة بين الشمس وأشعتها؛ وعزل القمر - بتعسف غير لازم - عن
ضوئه المشع...!!